الأرنب والصياد

كامل كيلاني



الْأَرْنَبُ وَالصَّيَّادُ

الْأَرْنَبُ وَالصَّيَّادُ

تأليف
كامل كيلاني



الْأَرْنَبُ وَالصَّيَّادُ

كامل كيلاني

رقم إيداع ٢٠١٢ / ١٦٢٨٠
تدمك: ٠ ٠٠٦ ٧١٩ ٩٧٧ ٩٧٨

مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة
جميع الحقوق محفوظة للناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة
المشهرة برقم ٨٨٦٢ بتاريخ ٢٦ / ٨ / ٢٠١٢

إن مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره
وإنما يعبِّر الكتاب عن آراء مؤلفه
٥٤ عمارات الفتح، حي السفارات، مدينة نصر ١١٤٧١، القاهرة
جمهورية مصر العربية
تليفون: ٢٠٢ ٢٢٧٠٦٣٥٢ + **فاكس:** ٢٠٢ ٣٥٣٦٥٨٥٣ +
البريد الإلكتروني: hindawi@hindawi.org
الموقع الإلكتروني: http://www.hindawi.org

رسم الغلاف: ورود الصاوي.

الْأَرْنَبُ وَالصَّيَّادُ

(١) حُلْمُ «نَبْهَانَ»

الْأَرْنَبُ «نَبْهَانُ» نَائِمٌ يَحْلُمُ.
الْعُصْفُورَةُ قَالَتْ لَهُ فِي الْحُلْمِ: «أَخُوكَ «سَلْمَانُ» فِي خَطَرٍ يا «نَبْهَانُ».»
«نَبْهانُ» صَحِيَ مِنْ نَوْمِهِ لَهْفَانَ.
«نَبْهانُ» قَالَ لِنَفْسِهِ: ««سَلْمانُ» فِي أَمَانٍ».
«سَلْمَانُ» خَرَجَ مَعَ أَخَوَيْهِ «نَابِهٍ» وَ«نَبِيهٍ».

(٢) «نَبْهانُ» يُخْبِرُ أَخَوَيْهِ بِرُؤْياهُ

«نَبْهانُ» قَعَدَ يَنْتَظِرُ عَوْدَةَ إِخْوَتِهِ الثَّلَاثَةِ.
الْأَرْنَبَانِ «نَابِهٌ» وَ«نَبِيهٌ» رَجَعا إِلَى الْبَيْتِ.
«نَبْهانُ» سَأَلَهُما: «أَيْنَ أَخُوكُما «سَلْمانُ»؟»
الْأَرْنَبَانِ قَالَا لِأَخِيهِما «نَبْهانَ»: «أَخُونا «سَلْمانُ» خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ قَبْلَنا».
«نَبْهانُ» أَخْبَرَ أَخَوَيْهِ بِما سَمِعَهُ فِي الْمَنَامِ.

(٣) الْبَحْثُ عَنْ «سَلْمانَ»

أَيْنَ ذَهَبَ «سَلْمانُ» لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ؟!
ماذا جَرَى لَهُ؟! لِماذا تَأَخَّرَ، وَلَمْ يَعُدْ؟!
«نَبْهَانُ» وَ«نَابِهٌ» وَ«نَبِيهٌ» يَنْتَظِرُونَ «سَلْمانَ».
الْعُصْفُورَةُ قالَتْ فِي الْمَنامِ: ««سَلْمانُ» فِي خَطَرٍ».
هَلْ كَلامُ الْعُصْفُورَةِ صَحِيحٌ؟
الْأَرَانِبُ الثَّلاثَةُ خَرَجُوا يَبْحَثُونَ عَنْ «سَلْمانَ».

(٤) «سَلْمانُ» فِي الْغابَةِ

«سَلْمانُ» لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ذَهَبَ إِلَى الْغابَةِ.
«سَلْمانُ» يُحِبُّ الْغابَةَ، يَلْعَبُ فِيهَا وَيَمْرَحُ.
«سَلْمانُ» بَقِيَ فِي الْغَابَةِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ.
«سَلْمانُ» حَسَّ أَنَّهُ عَطْشانُ.
«سَلْمانُ» جَرَى إِلَى النَّهْرِ، لِيَشْرَبَ.
لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ الصَّيَّادَ فِي الْغابَةِ.

(٥) سَلامَةُ «سَلْمان»

الْيَوْمُ جَمِيلٌ، وَالنَّسِيمُ لَطِيفٌ.
«سَلْمانُ» وَقَفَ عِنْدَ الْجِسْرِ يَشْرَبُ.
سَمِعَ صَوْتَ رَصاصَةٍ فِي الْغابَةِ.
عَرَفَ أَنَّ الْغابَةَ فِيها صَيَّادٌ.
بِسُرْعَةٍ جَرَى مِنَ الْغابَةِ.
«سَلْمانُ» سَلِمَ مِنْ رَصَاصَةِ الصَّيَّادِ.

(٦) غُرابُ الْغابَةِ وَالْبُلْبُلُ

غُرابُ الْغابَةِ شافَ «سَلْمانَ» والصَّيَّادَ.
الْبُلْبُلُ «زَاهِرٌ» شافَ «سَلْمانَ» والصَّيَّادَ.
غُرابُ الْغابَةِ قَالَ لِلْبُلْبُلِ «زَاهِرٍ»: «أَنا فَرْحانٌ بِنَجاةِ «سَلْمانَ».»
الْبُلْبُلُ «زَاهِرٌ» قالَ لِغُرابِ الْغابَةِ: «الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى نَجَاةِ «سَلْمانَ» مِنَ الصَّيَّادِ».

(٧) الْغُرَابُ يُطَمْئِنُ «نَبْهَانَ»

«نَبْهانُ» خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ يَبْحَثُ عَنْ «سَلْمانَ».
الْغُرابُ قابَلَهُ، وَقالَ لَهُ: «لِماذَا أَنْتَ زَعْلانُ؟»
«نَبْهانُ» سَأَلَهُ: «هَلْ رَأَيْتَ أَخِي «سَلْمانَ»؟»
الْغُرابُ قالَ لَهُ: ««سَلْمانُ» رَوَّحَ يا «نَبْهانُ».»
«نَبْهانُ» سَأَلَهُ: «هَلْ أَصابَهُ سُوءٌ يا أَمِيرَ الْغِرْبَانِ؟»
الْغُرَابُ قالَ لَهُ: «أَخُوكَ فِي سَلامٍ وَأَمَانٍ».

(٨) أُغْنِيَةُ الْبُلْبُلِ

«نَبْهانُ» شافَ الْبُلْبُلَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ.
«نَبْهانُ» سَأَلَ الْبُلْبُلَ عَنْ «سَلْمانَ».
الْبُلْبُلُ «زاهِرٌ» غَنَّى، وَقالَ:

هَـرَبَ الْأَرْنَـبْ وَمَضَى يَجْرِي
نَـجَّـى الْأَرْنَـبْ طُـولُ الْـعُـمْـرِ
أَيْنَ سَيَذْهَبْ؟ أَنـا لا أَدْرِي!

(٩) الْغُرابُ يُطَمْئِنُ «نابِهًا» وَ«نَبِيهًا»

«نابِهٌ» وَ«نَبِيهٌ» خَرَجا يَبْحَثانِ عَنْ «سَلْمانَ».

الْأَرْنَبانِ بَحَثا عَنْ أَخِيهِما فِي كُلِّ مَكانٍ.

الْغُرابُ شافَهُما فِي الطَّرِيقِ، قالَ لَهُما: «أَخُوكُما «سَلْمَانُ» نَجا مِنْ رَصاصَةِ الصَّيَّادِ الْخَوَّانِ».

«نابِهٌ» وَ«نَبِيهٌ» فَرْحانانِ بِنَجاةِ «سَلْمانَ».

رَجَعا إِلَى الْبَيْتِ فِي غايَةِ الِاطْمِئْنانِ.

(١٠) فَرْحَةُ الْبَلابِلِ

الْأَرَانِبُ الْأَرْبَعَةُ فِي الْبَيْتِ، وَالْكُلُّ فَرْحَانُ.

الْبُلْبُلُ «زاهِرٌ» وَأَخُوهُ «باهِرٌ» ذَهَبا إِلَيْهِمْ يُهَنِّئانِ.

الْبُلْبُلانِ فِي الْبَيْتِ يُغَنِّيانِ:

هَرَبَ الْأَرْنَبْ　　وَمَضَى يَجْرِي
نَجَّى الْأَرْنَبْ　　طُولُ الْعُمْرِ
لَكَ يا رَبِّي　　أَعْظَمُ شُكْرِ

(١١) الْأَشْجَارُ الثَّلَاثُ

اسْمَعْ مِنِّي أَعْجَبَ قِصَّهْ　　وَسْطَ الْغابَةِ نَهْرٌ يَجْرِي

* * *

مَا أَجْمَلَهُ وَسْطَ الْغابَهْ　　مَا أَجْمَلَهُ نَهْرًا يَجْرِي!

* * *

وَثَلَاثٌ مِنْ عالِي الشَّجَرِ　　مُرْتَفِعَاتٌ فَوْقَ النَّهَرِ:

* * *

فَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُـنَـا ثَـالِـثَـةُ الْأَشْـجَـارِ

(١٢) أَرْنَبٌ فِي الْغَابَةِ

هَـــذَا أَرْنَـــبْ أَقْــبَــلَ يَــجْــرِي
أَيْــنَ سَــيَــذْهَــبْ؟ أَنَـــا لَا أَدْرِي!

* * *

يَـجْـرِي عَـطْـشَـانْ يَــجْــرِي حَـيْــرانْ!
يَــجْــرِي يَــجْــرِي نَــحْــوَ الــنَّــهْــرِ

* * *

وَثَلَاثٌ مِنْ عالِي الشَّجَرِ مُرْتَفِعاتٌ فَوْقَ النَّهَرِ:

* * *

فَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُـنَـا ثَـالِـثَـةُ الْأَشْـجَـارِ

(١٣) عِنْدَ الْجِسْرِ

ذَهَـــبَ الْأَرْنَـــبْ نَــحْــوَ الــنَّــهْــرِ
ذَهَـــبَ لِــيَــشْــرَبْ عِــنْــدَ الْــجِــسْــرِ

* * *

وَالْــيَــوْمُ جَــمِــيــلْ وَالْــوَقْــتُ أَصِــيــلْ

هـــا هُـــوَ يَـــشْـــرَبْ   عِـــنْـــدَ الْـــجِـــسْـــرِ

* * *

وَثَلَاثٌ مِنْ عالِي الشَّجَرِ   مُرْتَفِعَاتٌ فَوْقَ النَّهَرِ:

* * *

فَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُنَا شَجَرَهْ،   وَهُـنَـا ثَـالِـثَـةُ الْأَشْـجـارِ

(١٤) صَيَّادٌ فِي الْغَابَةِ

هـــــذا رَجُـــــلٌ   أَقْـــبَـــلَ يَـــجْـــرِي
قُـــلْ لِـــلْأَرْنَـــبْ   أَسْـــرِعْ وَاجْـــرِ

* * *

هـــذا صَـــيَّـــادْ   أَقْـــبَـــلَ يَـــصْـــطـــادْ
هَـــلْ يُـــدْرِكُـــهُ؟   مَـــنْ ذا يَـــدْرِي؟

* * *

وَثَلاثٌ مِنْ عالِي الشَّجَرِ   مُرْتَفِعاتٌ فَوْقَ النَّهَرِ:

* * *

فَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُنَا شَجَرَهْ،   وَهُـنَـا ثَـالِـثَـةُ الْأَشْـجـارِ

(١٥) رَصَاصَةُ الصَّيَّادِ

سَـــمِـــعَ الْأَرْنَـــبْ   عِـــنْـــدَ الْـــجِـــسْـــرِ
صَـــوْتَ رَصـــاصَـــهْ   فَـــمَـــضَـــى يَـــجْـــرِي

* * *

حَــــظٌّ نَـــــجَّـــــاهْ مِــــنْ عِــنْــدِ الــلــهْ!
نَـــــجَّـــــى الْأَرْنَــــبْ طُـــولُ الْـــعُـــمْـــرِ

* * *

وَثلاثٌ مِنْ عالِي الشَّجَرِ مُرْتَفِعَاتٌ فَوْقَ النَّهَرِ:

* * *

فَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُـنَـا ثَـالِـثَـةُ الْأَشْـجـارِ

(١٦) نَجَاةُ الْأَرْنَبِ

هَــــرَبَ الْأَرْنَــــبْ وَمَــضَــى يَــجْــرِي
أَيْــنَ سَــيَــذْهَــبْ أَنَــــا لَا أَدْرِي!

* * *

بَــيْــنَ الْأَزْهَــارْ؟ خَــلْــفَ الْأَشْــجــارْ؟
أَنَــــا لَا أَدْرِي! أَنَــــا لَا أَدْرِي!

* * *

وَثَلاثٌ مِنْ عالِي الشَّجَرِ مُرْتَفِعَاتٌ فَوْقَ النَّهْرِ:

* * *

فَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُنَا شَجَرَهْ، وَهُـنَـا ثَـالِـثَـةُ الْأَشْـجـارِ

يُجَابُ مِمَّا فِي هذِهِ الْحِكايَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ

(س١) مَاذَا قالَت الْعُصْفُورَةُ لِلْأَرْنَبِ؟ وَمَاذَا قالَ «نَبْهَانُ» لِنَفْسِهِ؟

(س٢) مَاذَا قالَ «نَبْهَانُ» لِأَخَوَيْهِ «نابِهٍ» وَ«نَبِيهٍ»؟ وَبِمَاذَا أَجَابَاهُ؟

(س٣) لِماذَا قَلِقَتِ الْأَرَانِبُ الثَّلَاثَةُ؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ؟

(س٤) أَيْنَ ذَهَبَ الْأَرْنَبُ «سَلْمَانُ»؟ وَمَاذَا أَحَسَّ؟ وَإِلَى أَيْنَ جَرَى؟

(س٥) مَاذَا سَمِعَ الْأَرْنَبُ «سَلْمَانُ»؟ وَمَاذَا عَرفَ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟

(س٦) مَاذَا شَافَ الْغُرَابُ وَالْبُلْبُلُ؟ وَماذَا قَالَ كُلٌّ مِنْهُمَا لِلْآخَرِ؟

(س٧) لِمَاذَا خَرَجَ «نَبْهَانُ» مِنَ الْبَيْتِ؟ وَعَمَّنْ سَأَلَ؟ وَبِمَاذَا أَجَابَ الْغُرَابُ؟

(س٨) أَيْنَ شافَ «نَبْهَانُ» الْبُلْبُلَ؟ وَعَمَّنْ سَأَلَ؟ وَبِماذَا أَجابَ الْبُلْبُلُ؟

(س٩) لِمَاذَا خَرَجَ الْأَرْنَبَانِ «نَابِهٌ» وَ«نَبِيهٌ»؟ وَأَيْنَ شَافَهُمَا الْغُرَابُ؟ وَمَاذَا قالَ لَهُمَا؟

(س١٠) أَيْنَ ذَهَبَ الْبُلْبُلَانِ «زَاهِرٌ» وَ«بَاهِرٌ»؟ وَبِمَاذَا كَانَا يُغَنِّيَانِ؟

(س١١) مَاذَا يَجْرِي وَسْطَ الْغابَةِ؟ وَما هِيَ الْمُرْتَفِعَاتُ فَوْقَ النَّهْرِ؟

(س١٢) أَيْنَ سَيَذْهَبُ الْأَرْنَبُ؟ وَمَاذَا كانَتْ حالُهُ وَهُوَ يَجْرِي؟

(س١٣) أَيْنَ كَانَ الْأَرْنَبُ يَشْرَبُ؟ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ؟

(س١٤) مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي أَقْبَلَ يَجْرِي؟ وَهَلِ الرَّجُلُ يُدْرِكُ الْأَرْنَبَ؟

(س١٥) مَاذَا سَمِعَ الْأَرْنَبُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ وَلِمَاذَا نَجا؟

(س١٦) أَيْنَ هَرَبَ الْأَرْنَبُ؟ هَلْ ذَهَبَ بَيْنَ الْأَزْهَارِ، أَوْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ؟